

نقد ورقة بحثية بعنوان:

الخصخصة ودورها في تجويد مخرجات التعليم من
وجهة نظر قائدات المدارس

اشراف الدكتور/ مضر علي

سعد بن محمد العمري

إعداد الطالب

مقرر دراسات نقدية – مهمة الأسبوع السابع
نقد ورقة بحثية من حيث منهج البحث والدراسة الميدانية



مقدمة عن منهج البحث والدراسة الميدانية

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بوصفه الأنسب لطبيعة البحث، إذ يتيح استقصاء آراء قائدات المدارس حول دور الخصخصة في تجويد مخرجات التعليم. وقد تم بناء أداة البحث على هيئة استبانة مغلقة، صممت لقياس جوانب فنية واقتصادية واجتماعية متعلقة بالخصخصة، بالإضافة إلى رصد أبرز المعوقات التي قد تحد من نجاح تطبيقها في البيئة التعليمية.

تم التأكد من صدق الأداة وثباتها باستخدام الوسائل الإحصائية المتعارف عليها، حيث أخضعت البنود لتحليل الصدق الداخلي والثبات عبر معامل كرونباخ ألفا. وقد أجريت الدراسة على عينة من قائدات المدارس في محافظة القويعة بالمملكة العربية السعودية، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية للوصول إلى مؤشرات كمية تعكس اتجاهات المشاركات ووجهات نظرهن نحو الخصخصة التعليمية



اختيار المنهج الوصفي

• **الملاءمة الظاهرية:** اختيار المنهج الوصفي يبدو مناسباً لاستقصاء الآراء، لكن لم يتم تبرير هذا الاختيار بأدبيات بحث أو مقارنة مع مناهج أخرى، كالدراسات المقارنة أو التجريبية التي كان يمكن أن توضح أثر الخصخصة وليس فقط التصورات حولها.

• **غياب المنهج التكاملي:** لم يتم توظيف منهج مزجي يجمع بين الكمي والنوعي، رغم أن الموضوع يلامس أبعاداً اجتماعية وسياقية تستدعي تحليلاً نوعياً عبر مقابلات أو تحليل مضمون لتوسيع الفهم العميق خلف الإجابات الكمية.



أدوات البحث وتصميمها

- **الاستبانة المغلقة:** الاعتماد على أسئلة مغلقة فقط يحدّ من التعبير الحر للمشاركات ويقلّص احتمالية ظهور أفكار غير متوقعة أو استجابات سياقية. غياب الأسئلة المفتوحة يُفقد البحث ثراءه التحليلي.
- **مقياس ليكرت الثلاثي:** استخدام مقياس بثلاث نقاط فقط (موافق، محايد، غير موافق) يعتبر محدودًا إحصائيًا، حيث يقلّل من الحساسية ويُضعف إمكانية التمييز بين التوجهات بدرجات متفاوتة. مقياس خماسي أو سباعي كان سيمنح نتائج أدق وأغنى.



صدق وثبات الأداة

• **اختبارات محدودة:** اقتصرت إجراءات التحقق على الصدق الداخلي والثبات بمعامل كرونباخ ألفا، دون اللجوء لمحككات خارجية (كالصدق التلازمي أو لبنائي)، ولم يتم اختبار الأداة ميدانياً بشكل أولي ((Pilot study، مما يجعل نتائج الاستبانة عرضة لاحتمال التحيز أو ضعف التماسك البنائي.

التحليل الإحصائي

• **الاعتماد على المتوسطات فقط:** التركيز على المتوسطات والانحرافات المعيارية لا يكشف عن الفروق الإحصائية بين الفئات (مثلاً حسب عدد سنوات الخبرة أو نوع المدرسة). غياب اختبارات مثل (ANOVA أو t-test يُفقد البحث العلمي عمقه التفسيري.

• **عدم دراسة العلاقات بين المتغيرات:** لم يتم تحليل الارتباطات أو الانحدار بين تصورات قائدات المدارس والمعوقات الإدارية أو الاقتصادية، مما يحدّ من إمكانية بناء نماذج تفسيرية أو تنبؤية.



نقد الدراسة الميدانية مجتمع الدراسة

- قصور في تحديد المجتمع الأصلي: لم تُوضَّح الدراسة عدد قائدات المدارس في محافظة القويعة كمجتمع أصلي، ما يجعل تقدير تمثيل العينة ومعايير التعميم غير دقيق.
- عدم تحديد خصائص المجتمع: لم تُذكر السمات الديمغرافية كنوع المدارس (حكومية، أهلية)، أو توزيع المدارس بين المراحل التعليمية، مما يُضعف التحليل المقارن داخل العينة نفسها.



العينة وطريقة اختيارها

- غياب منهجية اختيار العينة: لم توضح الدراسة ما إذا كانت العينة عشوائية بسيطة، طبقية، أو قصدية، مما يجعل التحيز الاحتمالي وارداً في النتائج.
- عدد أفراد العينة ونسبة الاستجابة: لم يُذكر عدد المشاركات ولا النسبة المئوية للاستجابة للاستبانة، مما يحدّ من القوة الإحصائية وثقة النتائج المستخلصة.
- التوزيع الجغرافي والاجتماعي: اقتصرَت الدراسة على محافظة القويعة ذات طابع شبه ريفي، مما يُضعف قابلية التعميم على المناطق الحضرية أو المناطق ذات الأنماط التعليمية المختلفة.
- أداة جمع البيانات
- بساطة المقياس المستخدم: مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق) لا يوفر دقة عالية في قياس الفروق الدقيقة بين الآراء، وكان بالإمكان استخدام مقياس خماسي أو سباعي لتوسيع النطاق التفسيري.
- غياب الأسئلة المفتوحة: اقتصرَت الأداة على بنود مغلقة فقط، مما منع ظهور ردود نوعية غير متوقعة تُثري التحليل وتكشف عن السياقات الخفية في تصورات قائدات المدارس.
- عدم ربط الأداة بالدراسات السابقة: لم تُذكر أسس تصميم البنود وربطها بأدبيات سابقة، مما يثير تساؤلاً حول البناء النظري للاستبانة وصلاحياتها المفاهيمية.



تطبيق الدراسة وتحليل بياناتها

• **محدودية الأساليب الإحصائية:** اعتمد الباحثان على المتوسط والانحراف المعياري دون تحليل الفروق بين المتغيرات أو اختبار العلاقات الإحصائية، ما جعل النتائج توصيفية بحتة.

• **غياب التصنيف حسب المتغيرات الشخصية:** لم يتم تحليل إجابات القائادات حسب متغيرات مثل عدد سنوات الخبرة، أو المرحلة الدراسية التي يعملون بها، مما يُفقد الدراسة دقة التفسير وسياقته.



المرجع :

الخصخصة ودورها في تجويد مخرجات التعليم من وجهة نظر قائدات المدارس | Journal of Arts,

Literature, Humanities and Social Sciences

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.74.2021.609>